١- مرحلة الإعداد :وتتضمن تقسيم المحتوى إلى وحدات صغيرة وذات أهداف سلوكية وإعداد دليل للدراسة مع أكثر من نموذج للاختبارات النهائية ، وإجراء التقويم التشخيصي والاختبارات القبلية لتحديد مستوى كل طالب ونقطة البداية في عملية التعلم .

٢- مرحلة التعلم الفعلي : وتتضمن هذه المرحلة دراسة المادة العلمية لكل وحدة واستيعابها ، ولا يتم الانتقال من وحدة إلى أخرى إلا بعد إتقان الوحدة السابقة.

٣- مرحلة التحقق من إتقان التعلم : تهدف إلى التأكد من تحقيق كل الأهداف المحددة لكل وحدة دراسية أو للمقرر وبدرجة من الإتقان ، وتتضمن إجراء التقويم الختامي لكل وحدة دراسية ، ويتم تصحيح الاختبار فوريا ويعلم المتعلم بنتائج الأداء .

سابعاً: مراكز التعلم الصفي :

هي بيئة خاصة بالمتعلم مزودة بأدوات متعددة وأنشطة تعليمية يمكن أن تقام هذه المراكز في غرفة الصف أو خارج الصف ويفضَّل أن يكون مركز التعلم مغلقا جزئيا عن طريق وضع فواصل بين كل مقعد كي لا يرى الواحد منهم الآخر .

دور المعلم في التعلم الذاتي :

يبتعد دور المعلم في ظل إستراتيجية التعلم الذاتي عن دوره التقليدي في نقل المعرفة وتلقين الطلبة ، ويأخذ دور الموجه والمرشد والناصح لتلاميذه ويظهر دور المعلم في التعلم الذاتي كما يلي :

١- التعرف على قدرات المتعلمين وميولهم واتجاهاتهم من خلال الملاحظة المباشرة والاختبارات التقويمية البنائية والختامية والتشخيصية ، وتقديم العون للمتعلم في تطوير قدراته وتنمية ميوله واتجاهاته.

٢- إعداد المواد التعليمية اللازمة مثل الرزم التعليمية ، مصادر التعلم ، وتوظيف التقنيات الحديثة كالتلفاز ، الأفلام ، الحاسوب في التعلم الذاتي.

٣- توجيه الطلبة لاختيار أهداف تتناسب مع نقطة البدء التي حددها الاختبار التشخيصي.

٤- تدريب الطلبة على المهارات المكتبية وتشمل : مهارة الوصول إلى المعلومات والمعارف ومصادر التعلم ومهارة الاستخدام العلمي للمصادر ، ومهارة استخدام المعينات التربوية المتوافرة في مكتبة المدرسة أو خارجها.

٥- وضع الخطط العلاجية التي تمكن الطالب من سد الثغرات واستكمال الخبرات اللازمة له.

٦- القيام بدور المستشار المتعاون مع المتعلمين في كل مراحل التعلم في التخطيط والتنفيذ والتقويم

9- طرائق تدريسية للتمكن والابداع

9- أ - أولاً: طريقة التعلم من اجل التمكن .

يعتبر التعلم للتمكن من المفاهيم المهمة في مجال التربية والتي ظهرت في القرن العشرين مع كتابات الكثيرين من أمثال ديوي وغيره، وهو يعني نوعا من أنواع التعلم الإنساني الذي نحاول فيه التأكيد على إتقان المتعلم لمجموعة محددة من الأهداف السلوكية .

ويقصد بالتعلم حتى التمكن، تزويد المتعلمين بوحدات تعليمية ذات تنظيم جيد ولها أهداف محددة مسبقا ولا يسمح للمتعلم الانتقال من وحدة تعليمية إلى أخرى تالية إلا بعد أن يصل إلى مستوى التمكن المطلوب وإذا لم يتمكن المتعلم من الوصول إلى المستوى المطلوب تعد له مادة أو مواد علاجية تساعده في الوصول إلى هذا المستوى من التمكن.

كما يرى البعض أن التعلم حتى التمكن، يعنى مجموعة من الإجراءات والخطوات التعليمية المنظمة والمحددة الأهداف تساعد المتعلم على تحقيق الأهداف بمستوى إتقان يصل إلى أكثر من٨٠% ولا يمكن الانتقال من خطوة إلى الخطوة التالية إلا بعد الوصول إلى المستوى المطلوب من الإتقان.

كما يرى احمد سالم (٢٠٠٩)، انه فى ظل التعلم حتى التمكن، يتم تقسيم المادة العلمية إلى وحدات تعليمية صغيرة، ويتم تكليف الطلاب بقراءة الوحدة وإعداد التساؤلات المرتبطة بها لمناقشتها أثناء المحاضرة ولا ينتقل الطالب من وحدة إلى أخرى دون ان يجتاز اختبار فى نهاية كل وحدة ويصل إلى درجة الإتقان ٩٠ %ثم يدرس أنشطة اثرائية أو ينتقل إلى الوحدة التالية، وإذا لم يصل لدرجة الإتقان تُقدم له أنشطة علاجية حتى يصل إلى درجة الإتقان فى اختبار مكافئ للاختبار الأول، وينتقل إلى الوحدة التالية.

فى ضوء التعريفات السابقة، نجد أن التعلم للتمكن يقوم على افتراضات أساسية هي-:

١- جميع المتعلمين يستطيعون اكتساب المادة العلمية المقدمة لهم ويمكن إيجاد الاستراتيجيات المناسبة لتحقيق هذا الهدف .

٢- يقدم المعلم والبرنامج التعليمي المقدم المساعدة المناسبة للمتعلم إذا ما واجه صعوبة معينة.

٣- تقديم المواقف التعليمية المناسبة والملائمة لتحقيق أهداف الأفراد فى الموقف التعليمي.

٤- ترتبط فكرة التعلم للتمكن بفكرة التقويم التتابعي المستمر والذي تقدم من خلال اختبارات سريعة وصغيرة في كل موقع من مواقع الدرس .

٥- التعزيز مهم جدا فى عمليات التعلم للتمكن .

٦- توفير طرق التعليم المناسبة لكل طالب .

٧- مساعدة الطلاب عندما يحتاجون إلى ذلك لحل الصعوبات التي تقف أمام تعلمهم .

٨- توفير الوقت الكافي للتعلم .

٩- وجود معايير واضحة يجب تحقيقها لكي يصل الطالب إلى درجة الإتقان (التمكن.)

وقد حدد بلوم مجموعة من الإجراءات للتعلم حتى التمكن يمكننا إجمالها فيما يلى :

١- أن يتم تدريس مجموعة من المهام التعليمية في إطار الوحدة الأولى.

٢- ترتيب المهمات التعليمية بحيث تؤدى كل مهمة إلى المهمة التالية.

٣- توفير الظروف والإمكانيات والأساليب المناسبة التي تسهم في تعلم مهام الوحدة الأولى.

٤- إعداد اختبار بنائى تشخيصى للوقوف على مدى بلوغ المتعلم لمستوى التمكن.

٥- تنفيذ الإجراءات العلاجية من خلال مواد تعليمية تُعطى للتلاميذ الذين لم يتمكنوا من الوصول إلى مستوى التمكن لمساعدتهم في الوصول إليه.

٦- إعداد مواد إثرائية للمتعلمين الذين حققوا المستوى المطلوب من التمكن.

٧- إعداد اختبار ثان يتم تطبيقه مع المتعلمين الذين لم يصلوا مستوى التمكن بعد تطبيق المواد العلاجية.

٨- تكرار الخطوات والإجراءات السابقة لكل وحدة.

٩- إعداد اختبار نهائى شامل يرتبط بالأهداف وتطبيقه قبل وبعد تدريس الوحدة.

ويتم تصميم استراتيجيات التعلم حتى التمكن وفق ثلاث مراحل أساسية:

أ – مرحلة الإعداد:

تتضمن مرحلة الإعداد تقسيم المحتوى إلى وحدات صغيرة وذات أهداف سلوكية، وإعداد دليل للدراسة مع أكثر من نموذج للاختبارات النهائية وإجراء التقويم التشخيصي والاختبارات القبلية لتحديد مستوى كل طالب ونقطة البداية في عملية التعلم.

ب- مرحلة التعليم الفعلي:

تتضمن هذه المرحلة يقوم المتعلم بدراسة المادة العلمية لكل وحدة واستيعابها، ولا يتم الانتقال من وحدة لأخرى إلا بعد إتقان الوحدة السابقة .

ج- مرحلة التحقق من إتقان التعلم:

تهدف إلى التأكد من تحقيق كل الأهداف المحددة لكل وحدة دراسية أو للمقرر وبدرجة من الإتقان. وتتضمن إجراء التقويم الختامي لكل وحدة دراسية. ويتم تصحيح الاختبار فوريا ويعلم المتعلم بنتائج الأداء. وإذا اجتاز الاختبار بنجاح ينتقل للوحدة التالية حتى ينتهي من دراسة كل وحدات المقرر وتتضمن هذه المرحلة تقويما ختاميا لجميع وحدات المقرر وإعطاء المتعلمين نتائجهم، فإذا وصل المتعلم إلى المستوى المطلوب ينجح في المقرر. إما إذا لم يحصل على المستوى المطلوب فأنه يكلف مرة أخرى بإعادة المقرر أو يكلف بأنشطة علاجية.

9- ب – ثانياً: طريقة لعب الدور

تعريفها: يقصد بلعب الدور " نشاط إرادي يؤدي في زمان ومكان محددين ، وفق قواعد و أصول معروفة ويختار فيها المشاركون الأدوار التي يقومون بتأديتها . ويرافق الممارسة شئ من التوتر والتردد والوعي ، باختلافها عن الواقع .

تقوم هذه الاستراتيجية على افتراض أن للطالب دورا يجب أن يقوم به معبرا عن نفسه أو عن أحد آخر في موقف محدد ، بحيث يتم ذلك في بيئة آمنة وظروف يكون فيها الطلاب متعاونين ومتسامحين وميالين إلى اللعب .

كيف يتم تنفيذ هذه الاستراتيجية ؟

- تحديد المبرر من استخدام لعب الدور .
- تحديد الهدف من ممارسة لعب الأدوار .

- تحديد المهام المطلوبة .
- توفير الوقت الكافي للمتدربين لقراءة الدور المطلوب القيام به .
- الانتقال إلى تنفيذ الأنشطة المطلوبة .
- قراءة التعليمات وتحديد أي أسلوب من أساليب لعب الدور سوف يتم استعماله .
- تحديد الأنشطة التي سوف يمارسها الطلاب في البيت .

أنماط لعب الدور

النمط الاول: لعب الدور التلقائي : وفيه يمارس الأفراد الأدوار في نشاطات حرة غير مخطط لها يقوم الطلاب فيها بلعب الدور دون إعداد مسبق .

النمط الثاني: لعب الدور المخطط له :وهنا يمكن أن يكون الحوار قد تم إعداده من مصادر أخرى ويقوم المعلم بتوجيه الطلاب لاداء هذه الأدوار في الموقف التعليمي .

خطوات لعب الدور

- يتكون نشاط لعب الدور من عدة خطوات وهي:
- تهيئة المجموعة .
- اختيار المشاركين .
- تهيئة المسرح أو المكان .
- إعداد المراقبين المشاهدين .
- التمثيل أو الأداء .
- المناقشة والتقويم .
- إعادة التمثيل .
- المناقشة والتقويم مرة أخرى .
- المشاركة في الخبرات والتعميم .

خطوات التطبيق في الموقف التعليمي

- أن يتم اختيار موضوع يصلح للتطبيق واقعياً٠
- أن يكون الموضوع مرتبطاً بواقع التلاميذ٠
- أن تكون المشاركة تطوعية، وليست إجبارية من التلاميذ٠
- أن يبدي الطلاب آراءهم بحرية في حدود الأنظمة (الشرعية والأخلاقية)٠
- أن يتم الالتزام بالقضية المطروحة٠
- ألا يتم تمثيل جانب دون الآخر (الشمولية)٠
- أن يسمح بتعدد وجهات النظر (واختلافها)٠

- عقد جلسة تقويم للنتائج بعد تدوينها، واستخلاص الآراء المتفق عليها

عند استخدام أسلوب تمثيل الأدوار يجب على المعلم مراعاة التالي :

- اعلم أن أسلوب تمثيل الأدوار هو أسلوب يقوم فيه المشاركون بتمثيل أدوار محددة لهم في شكل حالة أو سيناريو وذلك كمحاولة لمحاكاة الواقع .
- حدد أولا ما هو الهدف الذي تريد الوصول إليه باستخدام هذا الأسلوب ؟ وما هو الموضوع الذي تود التركيز عليه ؟ وبمعنى آخر ينبغي أن تكون الحالة التمثيلية مرتبطة بموضوع الدرس وأهدافه .
- اكتب السيناريو وحدد الأدوار التي سيتم تمثيلها .
- يمكنك الاستعانة بالمشاركين لكتابة السيناريو .
- يمكنك عدم كتابة السيناريو والاكتفاء بإتاحة الفرصة للمشاركين كي يجتهدوا في التمثيل بدون التزام دقيق بنص مكتوب .
- ينبغي أن تكون الحالة التمثيلية واضحة ومفهومة للمشاركين .
- يحسن أن يكون السيناريو قصيرا ومركزا .
- اختر الأفراد الذين سيقومون بالتمثيل ، وعادة يكون هؤلاء من الأفراد المشاركين أنفسهم.
- يمكنك تكليف مجموعة أو بعض المجموعات بالقيام بهذه التمثيلية .
- حدد دور كل فرد ، وما هو المطلوب منه ؟
- اشرح بإيجاز للمشاركين موضوع المشهد والأدوار التي سيتم القيام بها .
- اذكر للمشاركين ماذا تريد منهم عند الانتهاء من رؤية المشهد التمثيلي ، هل تريد الإجابة عن أسئلة معينة أو إيجاد حلول معينة أو الانتباه لممارسات معينة .
- حدد زمن المشهد التمثيلي ، وكذلك زمن الإجابة عن الأسئلة أو الحوار الذي يتبع ذلك المشهد.
- احرص أن يجسد المشهد التمثيلي واقعا حقيقيا لا خياليا ، ولكن يحسن استخدام أسماء مستعارة للممثلين بدلا من أسمائهم الحقيقية .
- اطلب من كل ممثل أن يتقمص الدور المكلف به بصدق وإتقان ، وأن يضع نفسه مكان الشخصية التي يمثلها وأن يتخيلها بعمق ، وأن يتصرف بنفس الطريقة .
- يحسن تطعيم المشهد بشيء من الفكاهة والإثارة .
- اطلب من المشاهدين التزام الهدوء وعدم التعليق .

9- جـ – ثالثاً: طريقة العصف الذهني Brain Storming :

مفهوم التفاكر (العصف الذهني)

ويقصد به توليد وإنتاج أفكار وآراء إبداعية من الأفراد والمجموعات لحل مشكلة معينة، وتكون هذه الأفكار والآراء جيدة ومفيدة . أي وضع الذهن في حالة من الإثارة والجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر من